نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الأمجد الحسيب الأصيل الأمضى الأرضى الأفضل الأكمل المعظم المقدس المرحوم أبى العباس تافراجين وصل ا تعالى له عزة تناسب شهرة فضله وسعادة تتكفل له فى الدارين برفعة محله سلام كريم يخص مجادتكم الفاضلة ورتبتكم الحافلة وC تعالى وبركاته .

أما بعد حمد الذى يمحص ليثيب ويأمر بالاستقالة ليجيب ويعقب ليل الشدة بصبح الفرج القريب ويجنى من شجر التوكل عليه والتسليم إليه ثمر الصنع العجيب ويظهر العبر مهما كسر ثم جبر لكل ذى قلب منيب والصلاة على سيدنا ومولانا محمد رسوله الذى نلجأ إلى ظل شفاعته فى اليوم العصيب ونستظهر بجاهه على جهاد عبدة الصليب ونستكثر عدد بركاته فى هذا الثغر الغريب ونصول منه على العدو بالحبيب والرضى عن آله وصحبه نجوم الهداية من بعد الأمنة من الأفول والمغيب فإنا كتبناه إليكم كتب ا لكم عزة متصلة وعصمه بالأمان من نوب الزمان متكفلة من حمراء غرناطة حرسها ا تعالى ولا زائد بفضل ا تعالى الذى لطف وجبر وأظهر فى الإقالة وحسن الإدالة العبر ممن كتب ا تعالى له العقبى لما صبر الا الخبر الذى كسا الأعطاف الحبر والصنع الذى صدق خبره الخبر والحمد تعالى كثيرا كما هو اهله فلا فضل إلا فضله ولمكانتكم عندنا المحل الذى قررت شهرة فضلكم قواعده وأعلت مصاعده وأثبت التواتر شواهده إذ لا نزال نتحف بسيركم التى فى التدبيرات تقتفى وعلم يسترشد به إذا العلم اختفى والسبيل عفا وأن تلك الدولة بكم استقام اودها وقامت والحمد عمدها وانكم رعيتم فى البنين حقوق آبائها وحفظتم عليها ميراث عليائها ولو لم تتصل بنا انباؤكم الحميدة وآراؤكم السديدة بما يفيد العلم بفضل ذاتكم ويغرى قوى الاستحسان بصفاتكم لغبطنا بمخاطبتكم